دور المدقق الداخلي في ضمان جودة وموثوقية المعلومات المحاسبية وخصائصها

'The Role of The internal Auditor in Ensuring the Quality and Reliability of Accounting Information and its Characteristics'

م.م.عدي عبد هزام
Oday abid hazzam
oda.abid@uoanbar.edu.iq

م.م. علي حبيب شعيوط
Ali habib shewit
ali.habib@uoanbar.edu.iq

كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات / جامعة الانبار رئاسة جامعة الانبار / قسم الشؤون الادارية والمالية

تاريخ استلام البحث 2024/2/12 تاريخ قبول النشر 2024/3/17 تاريخ النشر 7 / 4 /2024

المستخلص

الهدف النهائي للمعلومات المحاسبية هو زيادة معرفة المستخدمين الداخليين والخارجيين، والحد من عدم اليقين ودعم اتخاذ القرارات الاقتصادية الموضوعية والمستنيرة. ولذلك، عند الحديث عن فوائد المعلومات المحاسبية، بالإضافة إلى فعالية تصميم نظم المعلومات المحاسبية، فإن ذلك يعني التركيز على الخصائص النوعية التي يجب أن تتسم بها هذه المعلومات. وتتناول هذه الدراسة العلاقة بين المراجعين الداخليين وخصائص المعلومات المحاسبية وتسعى هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المراجعين الداخليين والمعلومات المحاسبية وكيفية تأثير خصائص المعلومات المحاسبية على دور المراجعين الداخليين ويعتمد المنهج العلمي المستخدم في هذه الدراسة على مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة والدراسات القائمة. ومن خلال تحليل البيانات تم توضيح أهمية الموضوع والأساس المنطقي للبحث وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج الرئيسية التي حددت الجودة والموثوقية والدقة والاستباقية كعوامل تؤثر على العلاقة بين المراجع الداخلي وخصائص المعلومات المحاسبية ووجود مراجع داخلي يؤثر على دور المراجع الداخلي وكشفت نتائج الدراسة أن دور المراجع الداخلي له تأثير على دور المراجع الداخلي. تم تحليل النتائج ومقارنتها بالدراسات السابقة لتحديد المفاهيم والآثار المختلفة للعلاقة بين وجود المراجع الداخلي وخصائص المعلومات المحاسبية. كما تم تحديد الأسئلة البحثية المستقبلية المتعلقة بتأثير المدققين الداخليين على خصائص المعلومات المحاسبية. كما تم تقديم عدد من التوصيات والمساهمات مثل زيادة دور المراجعين الداخليين في تحسين جودة وموثوقية ودقة المعلومات المحاسبية وتحسين الإجراءات المحاسبية والضوابط الداخلية للشركات. استخدمت الدراسة المنهج العلمي، وجمعت البيانات من الأدبيات والدراسات السابقة وقامت بتحليلها تحليلاً نقديًا. وتوصلت الدراسة إلى أن العلاقة بين المراجعين الداخليين وخصائص المعلومات المحاسبية علاقة طردية وأن خصائص المعلومات المحاسبية تمكن المراجعين الداخليين من أداء دورهم والقيام بعملهم بفعالية، وبالتالي تحسين الأداء المحاسبي للمنظمة. ومن أهم إسهامات وتوصيات الدراسة أنه ينبغي إيلاء المزيد من الاهتمام بجودة المعلومات المحاسبية وتحسينها وتحسين الأساليب المستخدمة في المراجعة الداخلية لضمان قيام المراجعة الداخلية بدور أقوى في الوحدات الاقتصادية. وأخيرا، يمكن القول أن هذه الدراسة قد قدمت مساهمة كبيرة في مجموعة المعارف المتعلقة بالعلاقة بين المراجعين الداخليين وخصائص المعلومات المحاسبية ويمكن استخدام النتائج لتحسين الممارسات المحاسبية والمراجعة الداخلية في المنظمات.

الكلمات المفتاحية *: التدقيق ، التدقيق الداخلي ، المدقق ، القوائم المالية*

Abstract

The primary aim of accounting information is to enhance understanding and reduce uncertainties for both internal and external users, enabling them to make well-informed economic decisions. Consequently, when discussing the advantages of accounting information, the focus lies on the specific qualitative attributes it should possess, alongside the effectiveness of the accounting information system's design. This study delved into the connection between internal auditors and the traits of accounting information, aiming to ascertain how internal auditors relate to accounting information and how these attributes influence their role. The study illuminated the significance of this subject and outlined its motivations. Several key findings emerged from the research, including identifying factors that impact the relationship between internal auditors and the characteristics of accounting information, such as quality, reliability, accuracy, and positivity. Moreover, the study revealed that the presence of internal auditors positively impacts the attributes of accounting information, enhancing its quality, reliability, and accuracy. The results were meticulously analyzed and compared with prior research, elucidating various concepts and impacts of the relationship between internal auditors and accounting information characteristics. Additionally, the study pinpointed future research avenues pertaining to the internal auditor's influence on accounting information characteristics. Various recommendations and contributions were put forth, including elevating the role of internal auditors in enhancing the quality, reliability, and accuracy of accounting information, refining company accounting procedures and internal controls. Employing a scientific methodology, data were gathered from literature and previous studies, then analyzed using a critical approach. The research concluded that the relationship between internal auditors and accounting information characteristics is intricately linked, with these attributes bolstering internal auditors' effectiveness in fulfilling their duties and improving organizational accounting performance. Among the pivotal insights and recommendations drawn from the research is the imperative to prioritize the quality improvement of accounting information and to refine internal auditing methods to fortify its role within economic entities. Ultimately, this research represents a significant contribution to understanding the relationship between internal auditors and accounting information characteristics, with potential applications in refining accounting practices and internal auditing within organizations.

***Keywords**: audit, internal audit, auditor, financial statements*

مقدمة

تلعب جودة وموثوقية المعلومات المحاسبية دورًا هامًا في عملية اتخاذ القرارات من قبل أصحاب المصلحة مثل المستثمرين والدائنين والمنظمين. ويؤدي المدققون الداخليون دورًا رئيسيًا في الحفاظ على سلامة البيانات المالية وضمان دقتها. والغرض من هذه المراجعة للأدبيات هو مراجعة وتحليل وتحديد الخصائص الرئيسية للبحوث الحديثة حول دور المدققين الداخليين في ضمان جودة وموثوقية المعلومات المحاسبية. يعد المدققون الداخليون أحد أهم الأدوات التي تستخدمها الشركات لضمان الامتثال للمعايير المحاسبية والتحقق من دقة الحسابات المالية. وتتأثر العلاقة بين المدققين الداخليين وخصائص المعلومات المحاسبية بعدد من العوامل. في الآونة الأخيرة، وخاصة بعد انهيار شركات أمريكية كبيرة مثل Enron وWorldCom، كان هناك اهتمام كبير بممارسات المراجعة الداخلية للشركات وجودة المعلومات المحاسبية. وقد كان لانهيار هذه الشركات المعروفة التي انطوت على مخالفات محاسبية أثر مدمر على أصحاب المصالح من حيث الاستثمارات المفقودة. وقد أدت هذه الأحداث إلى فقدان المئات من الوظائف، لا سيما في قطاع التصنيع، وانخفاض أسعار أسهم العديد من الشركات المدرجة في البورصة. وقد أدت هذه الموجة من الفضائح المحاسبية في المجتمع المالي الدولي والمحلي إلى توجيه العديد من الانتقادات حول جودة التقارير المالية، كما أن الثقة

التي كانت لدى أصحاب المصالح، وخاصة المستثمرين، في موثوقية ومصداقية التقارير المالية التي تقدمها إدارة الشركات قد تم الحكم عليها من خلال هذه التقارير بأنها مضللة وغير دقيقة، ولم يعد يمكن الاعتماد عليها. ونتيجةً لهذه الفضائح المالية المختلفة، يجب استعادة ثقة المستثمرين في جودة التقارير المالية واستعادة ثقة المستثمرين في جودة التقارير المالية، وهناك حاجة إلى تقارير مالية عالية الجودة تلبي توقعات المستثمرين الحاليين والمحتملين.

لذلك، تتكون الدراسة من خمسة اقسام: الفصل الأول عبارة عن مقدمة؛ والقسم الثاني عبارة عن استعراض للدراسات السابقة ذات الصلة؛ والقسم الثالث هو المنهجية المعتمدة؛ القسم الرابع هو تحليل وتفسير البيانات المجمعة باستخدام الأساليب الإحصائية؛ القسم الخامس هو خاتمة الدراسة وتوصياتها.

أولا :منهجية الدراسة

1- مشكلة البحث

ان مشكلة البحث هي الاتي :-

1-هل هناك علاقة بين المدقق الداخلي وجودة وموثوقية المعلومات المحاسبية .

2- كيف تؤثر خصائص المعلومات المحاسبية على عمل المدقق الداخلي .

2- فرضية البحث

الفرضيات الأساسية للبحث هي كما يلي :

1) لم يُلاحظ وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور المدقق الداخلي وجودة وموثوقية المعلومات المحاسبية وخصائصها.
2) لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين بين دور المدقق الداخلي وجودة وموثوقية المعلومات المحاسبية وخصائصها .

3- اسلوب البحث

سيتم جمع البيانات من خلال إجراء مسح عبر الإنترنت باستخدام استبيانات لجمع آراء وملاحظات موظفي المصارف والمحاسبين والمدققين الداخليين المعنيين بعملية التدقيق ونظام الرقابة الداخلية بالإضافة الى الاساتذة الجامعيين في مجال الاختصاص. سيتم تحليل البيانات باستخدام برامج الإحصاء المتاحة وتحليل الانحدار لتقييم العلاقات بين المتغيرات واستنتاج النتائج.

4- المتغيرات المستخدمة في البحث :

- المتغير التابع (جودة وموثوقية المعلومات المحاسبية وخصائصها) : تم دراسة جودة وموثوقية المعلومات المحاسبية المستخدمة في نظام الرقابة الداخلية، وسهولة الوصول إليها والتوثيق المناسب لها.
- المتغير المستقل (دور المدقق الداخلي): سيتم دراسة دور المدقق الداخلي في تحسين جودة مخرجات نظام الرقابة الداخلية، وسيتم تحليل جودة مخرجات نظام الرقابة الداخلية ومدى تحسينها من خلال خصائص المعلومات المحاسبية ودور المدقق الداخلي في ذلك .

5- اهمية البحث

بشكل عام يجب ان توجد إدارة فعالة للموارد وتوفير معلومات يمكن الاعتماد عليها ، فهي تتطلب توفير معلومات في الوقت المناسب وذات جودة عالية، وفرض عقوبات على الانتهاكات في المعايير الأخلاقية واللوائح ومدونة السلوك. في السنوات الأخيرة، وبعد الأزمات المالية، تحول التركيز نحو

وظيفة التدقيق الداخلي كعامل مهم في توفير معلومات موثوقة وممكن الاعتماد عليها وفي الوقت الملائم . ويشمل دور وظيفة التدقيق الداخلي مراقبة وتقييم وتحليل المخاطر والضوابط المؤسسية، ومراجعة وتأكيد المعلومات والامتثال للسياسات والإجراءات والضوابط. و يتأثر عمل المدقق الداخلي بخصائص المعلومات المحاسبية، حيث يحتاج إلى معلومات دقيقة وشاملة وصادقة وواضحة للتحقق من صحة الحسابات المالية واتخاذ القرارات اللازمة. لذلك، تلعب المعلومات المحاسبية دورًا حاسمًا في عمل المدقق الداخلي وفي تحقيق أهداف المؤسسة بشكل عام. ان موضوع "العلاقة بين المدقق الداخلي وخصائص المعلومات المحاسبية" هو موضوع مهم في مجال المحاسبة والتدقيق.

6- الدراسات السابقة

1- "دراسة سحار ، 2015 ، بعنوان ((دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ـ دراسة حالة في مؤسستي – مطاحن الجنوب- ونفطال-بسكر))"

وكشفت الدراسة أن تحقيق الهدف النهائي للمعلومات المحاسبية يتم عبر زيادة مستوى المعرفة وتقليل حالات عدم اليقين لدى المستخدمين الداخليين والخارجيين، وهذا يمكّنهم من اتخاذ قرارات اقتصادية موضوعية ومستنيرة. وبناءً عليه، عندما نتحدث عن فوائد المعلومات المحاسبية، فإن ذلك ينبغي أن يترتب على التركيز على الخصائص النوعية التي يجب أن تتحلى بها تلك المعلومات، بالإضافة إلى فعالية تصميم نظام المعلومات المحاسبية. تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات الأولية المتعلقة بموضوع الدراسة، وتم تحليلها باستخدام اختبارات وعمليات إحصائية في برنامج SPSS، بهدف تحقيق نتائج مؤيدة لموضوع الدراسة. تم توزيع الاستبانة على جميع المحاسبين في شركات قطاع الخدمات الذين يعملون على إعداد القوائم المالية. وكشفت الدراسة عن مجموعة من النتائج، بما في ذلك أن حجم الشركة من حيث عدد الموظفين وحجم الإيرادات وحجم رأس المال له تأثيراً أكبر على استخدام وتطوير نظم المعلومات المحاسبية في الشركة. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت الدراسة أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية يؤدي إلى تحقيق الخصائص النوعية للبيانات المالية وزيادة جودتها من حيث دقتها وملائمتها واعتماديتها والحصول عليها في الوقت المناسب.

2- "دراسة زويلف والعبدلي بعنوان (اثر تطبيق الحاكمية المؤسسية في جودة التدقيق الداخلي)"

تتمحور الأهداف الأساسية لهذه الدراسة حول فحص العلاقة، إذا ما وُجِدت، بين الكفاءة، والموضوعية، وأداء المدقق الداخلي، وجودة التدقيق الداخلي. يهدف البحث إلى توفير دليل يساعد في تحديد ما إذا كانت الموضوعية ومهارات المدقق الداخلي وأداؤه يؤثران على جودة التدقيق الداخلي. تم تصميم استبانة لتحقيق هذه الأهداف وتوزيعها على عينة من المدققين الداخليين في البنوك الأردنية. أظهرت نتائج الاستبيان أن المدققين الداخليين في البنوك الأردنية يعتبرون الكفاءة والموضوعية وأداء المدققين الداخليين عوامل مهمة تؤثر على جودة التدقيق الداخلي، وتبين أن الأداء حصل على أعلى تقييم، يليه الكفاءة ثم الموضوعية.

3-دراسة Hajiha & Rafiee (2011)بعنوان (the Impact of Internal Audit function (quality on Audit Delays

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير جودة وظيفة التدقيق الداخلي على سرعة إعداد تقارير التدقيق المستقلة، حيث يُعَرَّف تأخير التدقيق كعدد الأيام بين نهاية السنة المالية للشركة وتاريخ تقرير التدقيق، ويُشير هذا التأخير إلى التباين في الوصول إلى المعلومات للمستخدمين الماليين، مما يحتمل أن يُقلل من كفاءة وفعالية تقارير المحاسبة. في إطار هذا البحث، تم دراسة بيانات 57 شركة مُدرجة في بورصة طهران خلال الفترة من عام 2005 إلى عام 2009، حيث

قدمت هذه الشركات عروضًا للتدقيق الداخلي وقدمتها إلى لجان التدقيق أو مجالس الإدارة. تم جمع البيانات باستخدام طريقة الاستبانة والاستبيانات، ثم تم استخدام تحليلات الارتباط بيرسون والانحدار اللوجستي لاختبار الفروض. واستُخدمت موضوعية التدقيق الداخلي وكفاءة التدقيق الداخلي وحجم التدقيق الداخلي كمقاييس لجودة وظيفة التدقيق الداخلي. تشير النتائج إلى أن الموضوعية والكفاءة لهما علاقة دالة بتأخير التدقيق، بينما لم يُظهر حجم التدقيق الداخلي علاقة دالة مع مدة التدقيق.

ثانيا : الجانب النظري

1- **المعلومات المحاسبية**:

دور المدقق الداخلي في تقييم وتدقيق العمليات المحاسبية وتحليل النتائج لا يمكن تجاهله، وتلعب المعلومات المحاسبية دوراً أساسياً في تمكين هذا الدور. تعتمد نظرية المعلومات المحاسبية على مجموعة من الأسس النظرية، ومن بينها الدقة والكمال والموثوقية والنفاذية. تعني الموثوقية تقديم المعلومات المحاسبية التي تكون دقيقة وصحيحة، وتتطابق مع الوقائع المالية والمعاملات المحاسبية التي تمت. أما النفاذية فتعني توفير المعلومات المحاسبية لجميع المستفيدين المهتمين، بما في ذلك المساهمين والمستثمرين والمديرين والموظفين والجهات الحكومية المعنية. **(Hendriksen and Breda, 2001:66)** .

ويعتبر المدقق الداخلي أحد أهم المهنيين المسؤولين عن تحقيق خصائص المعلومات المحاسبية في الوحدة الاقتصادية، حيث يعمل على تقييم جودة المعلومات المحاسبية والتحقق من صحتها وموثوقيتها واكتمالها، وذلك من خلال تدقيق العمليات المحاسبية وتحليل النتائج. وتعتبر المعلومات المحاسبية من المفاهيم الأساسية التي تدعم دور المدقق الداخلي في تقييم وتدقيق العمليات المحاسبية وتحليل النتائج، وتستند هذه النظرية على خصائص المعلومات ، حيث يتم اعتبار المعلومات المحاسبية كمصدر أساسي لاتخاذ القرارات المستندة إلى البيانات المالية.(Richard & others:2001: 19)
وتشمل أسس خصائص المعلومات المحاسبية على الأقل أربعة مفاهيم رئيسية وهي : **(Kieso& others,2022:41-44) (Tracey, 1994:64)**

1- الدقة: حيث تشير إلى مدى صحة ودقة المعلومات المحاسبية، ويجب أن تتوافق المعلومات المحاسبية مع الوقائع الحقيقية للشركة، ويجب ان تصور المعلومات الواقع الحقيقي للمراد التقرير عنه .

2- الاكتمال : حيث يشير إلى مدى اكتمال المعلومات المحاسبية، ويجب أن تتوفر المعلومات المحاسبية بالشكل والمضمون المناسب للتقييم الدقيق، ويجب ان تتضمن القوائم المالية جميع المعلومات عن موارد الوحدة الاقتصادية والتزاماتها .

3- الموثوقية: حيث تشير إلى مدى موثوقية المعلومات المحاسبية ومدى قدرة المستخدمين على الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات.

4-التوقيت الملائم : حيث تشير إلى مدى سهولة الوصول إلى المعلومات المحاسبية وتوافرها في الوقت المناسب، ويجب أن تكون المعلومات المحاسبية متاحة للمستخدمين في الوقت المناسب وبالصورة المناسبة.

7. القيمة التنبؤية: تعني قدرة المعلومات المحاسبية على مساعدة المستخدمين في تقدير القيم المستقبلية والاعتماد عليها في عمليات التخطيط والتنبؤ للفترة المقبلة.

8 .الصحة: تعني ضرورة أن تكون المعلومات المحاسبية مسجلة ومعالجة بشكل صحيح وخالية من الأخطاء والتجاوزات.

9 .القابلية للمقارنة: تعني أن يتم إعداد البيانات المحاسبية بناءً على نفس الإجراءات والمبادئ المحاسبية من سنة لأخرى ولنفس الوحدات الاقتصادية والتي تعمل في نفس النشاط، مما يسمح بمقارنة الأداء والنتائج عبر الفترات الزمنية المختلفة.

بشكل عام، تساهم الخصائص المحاسبية المذكورة في تعزيز دور المدقق الداخلي في تقييم وتدقيق العمليات المحاسبية وتحليل النتائج. وتسهم في تحقيق الأهداف المحاسبية للشركة وتوفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات الصحيحة.. **(سهام ، 2021: 40)**

يعتمد دور المدقق الداخلي بشكل أساسي على المعلومات المحاسبية التي تكون دقيقة وموثوقة وشاملة وحيادية. فعلى سبيل المثال، ينبغي أن تكون هذه المعلومات دقيقة ومطابقة للواقع المالي للشركة، مع الحرص على عدم وجود أخطاء أو تجاوزات. وتُعتبر الدقة أمرًا أساسيًا في عمل المدقق الداخلي، حيث يجب عليه التحقق من صحة ودقة المعلومات المحاسبية التي يستخدمها في التدقيق.

بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تحتوي المعلومات المحاسبية على جميع البيانات اللازمة لإعداد التقارير المالية بشكل كامل وشامل. ويعتمد المدقق الداخلي على هذه الخاصية لتحليل النتائج وتحديد أية مشكلات أو مخاطر تؤثر على الأداء المالي للشركة. كما يجب أن تكون هذه المعلومات موثوقة وذات مصداقية، وتعكس بدقة الوضع المالي الفعلي للشركة، ويعتمد المدقق الداخلي على هذه الخاصية للتحقق من صحة المعلومات المحاسبية وإصدار تقارير التدقيق الداخلي.

وبالإضافة إلى ذلك، يجب أن تكون المعلومات المحاسبية متاحة وسهلة الوصول والفهم لجميع المستخدمين. ويعتمد المدقق الداخلي على هذه الخاصية لتسهيل عملية التدقيق وتحليل البيانات وتقييم أداء الشركة.

2- **مفهوم الرقابة الداخلية**:
يعتمد المدققون الداخليون على الضوابط الداخلية لتحسين إدارة المخاطر المحاسبية في الوحدات الاقتصادية، وتعتبر الضوابط الداخلية ضرورية لتأكيد دور المدقق الداخلي في تحقيق الأهداف المحاسبية للمنشأة (Anggreni and Latrini: 2021) تشير الرقابة الداخلية إلى عملية رصد وتقييم ومراقبة العمليات والأنشطة المالية والإدارية والتشغيلية للمؤسسة والغرض منها هو ضمان تحقيق الأهداف وتقليل المخاطر المحاسبية إلى أدنى حد ممكن. وهذه النظرية أساسية في تحديد دور المراجع الداخلي في الوحدة الاقتصادية. **(Ojeka,2014: 4)**

تقوم الرقابة الداخلية على مفهوم الرقابة الداخلية. وتعرّف الرقابة الداخلية السياسات والإجراءات اللازمة لتحسين جودة وموثوقية المعلومات المحاسبية والمالية، وإدارة المخاطر المالية والتشغيلية والقانونية، وضمان بيئة عمل فعالة وكفؤة في الوحدات الاقتصادية **(Payamta,2006 :6)**

ويُعرِّف (Unegbu and Obi, 2007) المراجعة الداخلية هي جزء من نظام الرقابة الداخلية الذي أنشأته إدارة المنظمة وتعمل على مساعدة الإدارة في ضمان اتباع إجراءات التشغيل المعمول بها بدقة. والتدقيق الداخلي هو نشاط ضمان واستشارة مستقل وموضوعي يهدف إلى إضافة قيمة للمنظمة وتحسين عملياتها. ويساعد التدقيق الداخلي المؤسسات على تحقيق أهدافها من خلال تبني نهج منظم ومنضبط لتقييم وتحسين فعالية إدارة المخاطر والضوابط وعمليات الحوكمة.

التدقيق الداخلي هو تدقيق موضوعي ومستقل يضيف قيمة لأنشطة الوحدة الاقتصادية ويساعدها على تحقيق أهدافها من خلال الفحص الدقيق والمنضبط لفعالية إدارة المخاطر والضوابط وأنظمة الحوكمة وتحسينها. وتشير الرقابة الداخلية إلى الإجراءات والسياسات التي تتبعها الوحدات الاقتصادية لضمان كفاءة وفعالية العمليات التجارية وحماية الأصول والمصالح المالية والتأكد من امتثال الأنشطة للوائح والقوانين. ويعتمد المدققون الداخليون على هذه النظرية في أداء دورهم الأساسي المتمثل في الكشف عن الاحتيال وأوجه القصور في نظم المحاسبة أو الرقابة.

وتعتمد الرقابة الداخلية على بعض المفاهيم الأساسية مثل : **(Novyarni,2014:5)**

ب- الرقابة الداخلية: الرقابة الداخلية هي عملية توجيه ورصد وتقييم العمليات المالية والإدارية والتشغيلية من أجل تحقيق الأهداف وتقليل المخاطر المحاسبية إلى أدنى حد ممكن.

ب- السياسات والإجراءات: المبادئ التوجيهية والتوجيهات والإجراءات التي يقدمها القطاع الاقتصادي لتحديد الأدوار والمسؤوليات وتوضيح الخطوات اللازمة لتحقيق الأهداف.

ج- التقييم: عملية تحديد فعالية الضوابط الداخلية والمراجعة الداخلية وتقييم مدى تحقيق الأهداف والتحقق من مدى التزام الوكلاء الاقتصاديين بالسياسات والإجراءات.

د- المراجعة الداخلية: عملية تقييم ومراجعة العمليات المالية والإدارية والتشغيلية للوحدة الاقتصادية للتأكد من تحقيق الأهداف وتحديد المخاطر وتوجيه الإجراءات لضمان كفاءة وفعالية العمليات التشغيلية.

ويتمثل الغرض من المراجعة الداخلية في تحديد ما إذا كانت الأنشطة تفي بالمعايير والمتطلبات الحالية وتعمل وفقًا لأفضل الممارسات في هذا المجال، وضمان الفعالية في تحقيق الأهداف. كما تسعى المراجعة الداخلية أيضًا إلى تقليل احتمالية وجود أخطاء جوهرية في النتائج المالية نتيجة للمعاملات والأنشطة الداخلية المدرجة في دفاتر الشركة وسجلات المحاسبة الأصلية. وعلاوة على ذلك، لا يتمثل الهدف الرئيسي لمراجع الحسابات في الكشف عن الغش والأخطاء فحسب، بل أيضاً تقييم فعالية المراجعة الداخلية يجري التدقيق الداخلي، كما أشار ((Drogalas, &others. 2017:62، لاستعراض وتقييم جميع جوانب وعمليات المحاسبة المالية، مع تقديم آراء ومعلومات غير متحيزة للإدارة حول استخدام الموارد المالية والعامة بفعالية وفعالية. يُعَد التدقيق الداخلي عنصرًا أساسيًا في تطبيق أنظمة المحاسبة، إذ يلعب دورًا حيويًا في الحد من تأثير التلاعب بالمعلومات المالية. يمنح التدقيق الداخلي البيانات المالية والقوائم المالية مصداقية أكبر، ويشارك بفعالية في محاولة تقليل التأثير السلبي لهذه المشكلة. يتمتع المدققون الداخليون بالكفاءة اللازمة لاكتشاف ممارسات التلاعب المحتملة في المعلومات المالية، حيث يفترض أنهم يتمتعون بفهم شامل لمبادئ المحاسبة والتدقيق. علاوة على ذلك، يُفترض أن المدققين الداخليين مؤهلون تأهيلاً جيدًا لأداء مهام التدقيق، ويمتلكون فهمًا متقدمًا لمعايير المحاسبة والتدقيق..(**Munteanu&others,2016:6**) ومع ذلك، إذا لم يلتزم المدققون الداخليون بأخلاقيات مهنتهم، فلن يتمكنوا من تحقيق العديد من الفوائد المرتبطة بوظيفتهم، بالإضافة إلى عدم قدرتهم على تقديم حلول منطقية لمشكلة التلاعب في المعلومات المالية. وهناك أدلة تشير إلى أن الأزمة المالية العالمية زادت من مخاطر السلوك غير الأخلاقي والاحتيال في البيئة المالية والمحاسبية. **(Lois&others,2021: 74)**

تلعب شركات التدقيق دورًا حيويًا وفعّالًا في ضمان دقة التقارير المالية. بالإضافة إلى ذلك، تشير معايير الأخلاق العالية إلى وجود أقل حالات احتيال، مما يؤثر إيجابيًا وبشكل ملحوظ على موثوقية الحسابات المالية. وعلى الرغم من أن التلاعب في المعلومات المالية قد يؤدي بشكل سلبي إلى تشويه الصورة المالية، إلا أن الجهود المبذولة لمكافحة هذا السلوك غير الأخلاقي تُظهر تأثيرًا إيجابيًا وفعّالًا على جودة القوائم المالية. وبالتالي، يعمل التنظيم الحكومي والإجراءات الدولية كمنظومة داعمة، إذا تمت المرونة في إعداد القوائم المالية بشكل صحيح. .(Olojede**&others,2021:84** **)**

يُعتبر دور المدقق الداخلي في عملية التدقيق الداخلي أمرًا حيويًا، حيث يسهم في تحقيق المهام المحاسبية المطلوبة في الوحدة الاقتصادية. يتأسس التدقيق الداخلي على عدة جوانب أساسية، منها الدقة، والموثوقية، والنزاهة، والشفافية، والكفاءة، والفعالية. يُعد التدقيق عملية للتأكد من دقة البيانات المالية، إذ يهدف إلى فحصها بدقة لتقديم رأي مستقل حول حالة الشؤون المالية والنتائج المالية

للمؤسسة. يُضفي التدقيق مصداقية على البيانات المالية، حيث يؤكدها خبير مستقل، مما يُمكّن المستخدمين من الاعتماد عليها بثقة .

التدقيق يمثل فحصًا مستقلًا وتعبيرًا عن الرأي في التقارير المالية للمنظمة، من قبل مدقق مختص وفقًا للمعايير والتعيينات المحددة، وفي امتثال للالتزامات القانونية ذات الصلة. وفقًا لتعريف اللجنة الأمريكية للمفاهيم الأساسية للتدقيق، يُعرف التدقيق على أنه عملية منهجية لجمع الأدلة وتقييمها بشكل موضوعي بخصوص التصريحات المالية للتحقق من مطابقتها للمعايير المعتمدة، ونقل النتائج للمستخدمين المعنيين.

تتمحور الرقابة الداخلية حول ثلاثة عوامل رئيسية، وهي:: - (Younas & Kassim, 2019:4) دور المدقق الداخلي يتركز حول ثلاثة جوانب أساسية هي الرقابة، والتقييم، والضوابط.

1 .الرقابة: تتمثل في مراقبة وتقييم العمليات بانتظام لضمان توافقها مع أهداف المنظمة، سواء كانت محاسبية أو تشغيلية. تشمل هذه العملية مراقبة الإيرادات والمصروفات، وتحليل المخاطر المحتملة، ومراقبة العمليات المحاسبية وغير المحاسبية. يستخدم المدقق الداخلي الرقابة كأداة أساسية في تقييم العمليات المحاسبية وتحليل النتائج.

2 .التقييم: يتمثل في تقييم النتائج والعمليات وتحليلها لتحديد النقاط الضعيفة والمخالفات، ومن ثم تقديم التوصيات لتحسينها. يعد التقييم جزءًا أساسيًا من دور المدقق الداخلي، حيث يتم تحليل البيانات المحاسبية وتقييمها بانتظام للتأكد من دقتها وملاءمتها مع أهداف المنظمة المحاسبية والتشغيلية. يتطلب التحليل القدرة على استخلاص المعلومات الأساسية لتحديد النقاط الضعيفة والمخالفات والتحسينات الممكنة.

3 .الضوابط: تشمل وضع السياسات والإجراءات الضرورية لضمان تنفيذ العمليات بشكل صحيح وتحقيق أهداف المنظمة. تشمل هذه الضوابط تحديد المسؤوليات وتوزيعها بين الأفراد، وتوفير التدريب اللازم لتعزيز الكفاءة والفاعلية في العمل. يعتمد المدقق الداخلي على نظرية الرقابة الداخلية لتحسين إدارة المخاطر المحاسبية، وذلك من خلال تقييم العمليات والإجراءات وتحديد النواقص.

تُعتبر الضوابط عاملاً أساسيًا في نجاح نظام الرقابة الداخلية، حيث تؤثر بشكل كبير على دور المدقق الداخلي في تحقيق الأهداف المحاسبية للمنظمة. تشمل الضوابط العديد من العناصر التي يجب تحديدها وتنفيذها بدقة ووضوح، مثل: (Bimo & others,2019 :33)

1. **تحديد السياسات والإجراءات**: تقوم الشركة بوضع سياسات وإجراءات واضحة ودقيقة لكل عملية محاسبية تنفذها، بهدف تنظيم العمل داخل الشركة وضمان تحقيق الأهداف المحاسبية المرجوة.

2** .توزيع المسؤوليات**: يتم توزيع المسؤوليات بين الموظفين بشكل واضح، مع تحديد الصلاحيات والمسؤوليات بشكل دقيق وشفاف، مما يسهل التداول الداخلي ويضمن تحقيق الأهداف بكفاءة.

3** .وضع قواعد وضوابط الوصول للبيانات**: تقوم الشركة بوضع قواعد وضوابط صارمة للوصول إلى البيانات المحاسبية والمالية، بما يضمن حمايتها من الوصول غير المصرح به.

4** .وضع سياسات الإبلاغ**: يتم وضع سياسات وإجراءات للإبلاغ عن المخالفات والأخطاء التي تحدث داخل الشركة، مع تحديد الإجراءات اللازمة لمعالجة تلك المشاكل.

5** .وضع قواعد وضوابط المتابعة والتقييم الداخلي**: يتم وضع قواعد وضوابط دقيقة للتقييم الداخلي والمتابعة، بما يشمل تحديد الأدوات والتقنيات اللازمة لضمان تحقيق الأهداف المحاسبية والتشغيلية بكفاءة.

الرقابة تشمل مراقبة جميع العمليات المختلفة في الشركة، بما في ذلك الإيرادات والمصروفات والمخاطر والعمليات المحاسبية وغيرها. يتم الرصد بانتظام لتحليل البيانات والمعلومات وضمان توافق العمليات مع الأهداف المحاسبية والتشغيلية. يسهم المدقق الداخلي في تقديم التوصيات لتحسين العمليات وتحقيق الأهداف، وتقليل المخاطر المحاسبية والتشغيلية. تتطلب عملية التقييم خبرة ومعرفة لتحديد النقاط الضعيفة وتقديم التوصيات اللازمة للتحسين.

4-**مفهوم الإفصاح المالي**:

الهدف الرئيسي من الإفصاح المالي هو توفير المعلومات المالية والمحاسبية الضرورية للمستخدمين. يشمل ذلك الكشف عن المعلومات المحاسبية الرئيسية التي تسهم في تحقيق الشفافية والموثوقية في تقارير الوحدة الاقتصادية. يعتبر المدقق الداخلي جزءًا أساسيًا في ضمان جودة وموثوقية هذه المعلومات، حيث يقوم بتقييم وتحليل وتقدير فاعلية الضوابط الإدارية الأخرى المعمول بها لضمان إدارة فعّالة وتقليل التكاليف. يهدف هذا النهج إلى ضمان استخدام القدرات الإنتاجية بكفاءة والاستفادة القصوى من الفوائد المتاحة .(Unegbu and Obi, 2007) . ، قد اعتبر**(Remenari´c,2018:107)** " أن هدف المدقق الداخلي هو تقييم فعالية السيطرة المالية والتشغيلية، وتأكيد الامتثال لسياسات وإجراءات الشركة، وحماية الأصول، والتحقق من دقة التقارير الداخلية والخارجية. ومن مسؤوليات المدقق الداخلي الكشف عن كفاءة نظام المحاسبة وتقييم فعالية وكفاءة هذا النظام المحاسبي في المؤسسة" .

ويمكن القول ان الهدف الأساسي للتقارير المالية هو توفير معلومات مفيدة للمستثمرين والدائنين والآخرين لاتخاذ قرارات الاستثمار والائتمان وتوزيع الموارد المماثلة. هناك خاصيتان رئيسيتان للمعلومات المحاسبية المالية: الصلة والتمثيل الدقيق. يُعتبر المعلومات ذات صلة عندما يؤثر تغير في المعلومات على قرارات مستخدمي تلك المعلومات، بينما يعني التمثيل الدقيق أن المعلومات تعكس ظواهر الاقتصاد الحقيقية في العالم والتي تقصد تمثيلها. لكي تكون المعلومات المالية عالية الجودة، يجب أن تكون ذات صلة وموثوقة وفي الوقت المناسب ومفهومة وتمثيل دقيق وقابلة للمقارنة وقابلة للتحقق.

ويعتمد الإفصاح المالي على مفهوم الشفافية والموثوقية في تقارير الوحدة الاقتصادية، وتعني هذه النظرية الكشف عن المعلومات المحاسبية المهمة والضرورية للمستخدمين، بما في ذلك المستثمرين والدائنين والجمهور بشكل عام. وتتطلب نظرية الإفصاح المالي توفير معلومات مفصلة وشاملة حول الأداء المالي والوضع المالي للمنظمة، وذلك من خلال تقارير مالية دورية مثل البيانات المالية وتقرير الدخل والتدفقات النقدية. كما يتضمن الإفصاح المالي تقديم معلومات عن العمليات التجارية للمنظمة والمخاطر المرتبطة بها**(Lucianetti et al. 2018: 10)** .

وتشمل مبادئ الإفصاح المالي أيضاً الكشف عن المخاطر والتحديات المالية والتشغيلية التي تواجهها الوحدة الاقتصادية، وتقديم معلومات محاسبية حول النتائج المالية والأداء المالي والأهداف المستقبلية. ويعتبر المدقق الداخلي جزءاً أساسياً في ضمان جودة وموثوقية المعلومات المالية والمحاسبية المفصح عنها، حيث يقوم بتقييم وتدقيق عمليات الإفصاح المالي والتأكد من صحتها ودقتها وملائمتها للاحتياجات المختلفة. ويساعد المدقق الداخلي في تحسين إجراءات الإفصاح المالي وضمان الالتزام بالمعايير المحاسبية والمتطلبات القانونية والتنظيمية .(Dantas et al. 2022:41)

ويعد المدقق الداخلي أحد العناصر الأساسية في ضمان جودة وموثوقية هذه المعلومات، حيث يقوم بتدقيق الحسابات والتأكد من دقة وموثوقية المعلومات المالية والمحاسبية التي تم الكشف عنها. كما يساعد المدقق الداخلي في تحسين نظام الرصد والتقييم والضوابط في الوحدة الاقتصادية، وذلك لتحسين جودة المعلومات وزيادة موثوقيتها وشفافيتها. وتتطلب

نظرية الإفصاح المالي الالتزام بالمعايير المحاسبية الدولية والمحلية، والتي تحدد المعلومات التي يجب الكشف عنها والمتطلبات التي يجب تلبيتها للكشف عن هذه المعلومات. وبالتالي، فإن الالتزام بنظرية الإفصاح المالي يعد أمرًا أساسيًا لتحقيق الشفافية والموثوقية في تقارير الوحدة الاقتصادية وزيادة ثقة المستخدمين بها .(**Milios& (Leonidas,2018: 94**

ويتضح ان مفهوم الإفصاح المالي تعتبر من أهم المفاهيم المحاسبية، حيث يسعى إلى زيادة الشفافية والموثوقية في تقارير المنظمات المالية والمحاسبية. ويعتبر المدقق الداخلي جزءاً أساسياً في ضمان جودة هذه المعلومات وتأكيدها. يعتمد الإفصاح المالي على عدة مبادئ، منها مبدأ الشفافية والموثوقية والوضوح والانفتاح. وتتطلب هذه المبادئ توفير معلومات كافية ودقيقة ومناسبة لتلبية احتياجات المستخدمين المختلفة، وكذلك الإفصاح عن المعلومات الضرورية والمهمة بشكل كامل وواضح.

ثانياً: الاطار العملي للدراسة

أ- اسلوب الدراسة

تم استخدام الاستبيان كأسلوب لجمع البيانات في الدراسة لتمثيل آراء العينة المختارة. تم اختيار استبيان يُجرى ذاتيًا كأداة لجمع البيانات، واستخدمت مقاييس ليكرت الخماسي في تصميم الاستبيان وتحسينه. تم إبلاغ المشاركين بالبحث وتم منحهم وقت كافٍ للرد على جميع الأسئلة بعد الحصول على موافقتهم. تم جمع 46 استجابة وتم تحليل 44 استبيانًا بعد استبعاد 4 استجابات غير مكتملة. و لفحص العلاقة بين التدقيق الداخلي وجودة التقارير المالية، يتم إجراء اختبارات الدلالة الإحصائية. يتم تحديد مستوى الدلالة المعتمد، المشار إليه عادة بـα ، قبل الاختبار. إذا كانت قيمة p المحسوبة أقل من مستوى الدلالة، يُعتبر العلاقة ذات دلالة إحصائية، مما يشير إلى أن التدقيق الداخلي له تأثير ملحوظ على جودة التقارير المالية وموثوقية المعلومات المالية .

تم استخدام أدوات الاحصاء الوصفي مثل الوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحليل الاجابات الواردة في عينة الدراسة. تم أيضًا استخدام اختبار كرونباخ ألفا لقياس درجة الثبات الداخلي لفقرات الاستبانة والاتساق الداخلي بين ردود فعل المستجيبين. تم التأكد من صدق الأداة بعرضها على أساتذة الجامعات من ذوي الاختصاص وتوزيع الاستبيان على مجتمع الدراسة المتمثل بالمدققين والمحاسبين.والجدول رقم (1) يبين معامل الفا كرومباخ والتجزئة النصفية لكل محور من محاور الدراسة والذي يظهر لنا ان معامل الفا كرومباخ يمنحنا تقدير جيد .

الجدول رقم (1) معامل الفا كرومباخ والتجزئة النصفية لكل محور

محور	اسم المحور	عدد الفقرات	قيم الفا	معامل ارتباط بيرسون	معادلة سبيرمان التصحيحية
الاول	دور المدقق الداخلي	7	**0,875**	**0,766**	**0,874**
الثاني	جودة وموثوقية المعلومات المحاسبية وخصائصها	**18**	**0,898**	**0,796**	**0,892**

المصدر : اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الجدول (2) يوضح التوزيع الخاص بالمعلومات الديموغرافية المتعلقة بعينة الدراسة والتي تم استخدامها في تحليل التباين بين إجابات عينة الدراسة.

جدول (2) توزيع مفردات العينة وفق المتغيرات الديموغرافية

	الفئة	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	32	%80
	انثى	8	%20
التحصيل العلمي	البكالوريوس	11	%27,5
	الماجستير	17	%42,5
	دكتوراه	12	%30
الخبرة	5 -1	4	%10
	10 - 6	15	%37,5
	15 – 10	19	%47,5
	16 سنة فاكثر	2	%5
التخصص	المحاسبة	31	%77,5
	علوم مالية ومصرفية	7	17,5
	ادارة اعمال	2	5

المصدر : اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات الاحصائية

تم اخذ آراء عينة البحث ومواقفهم حول الاهمية النسبية لمتغيرات البحث باستخدام البرنامج الاحصائي(SPSS) للحصول على الاوساط الحسابية والاهمية النسبية والانحرافات المعيارية وكما مبين في الجدول التالي :-

جدول (3) وصف متغيرات البحث

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية
دور المدقق الداخلي	4.025	0.643	80.17
جودة وموثوقية المعلومات المحاسبية وخصائصها	4.080	0.763	78.23

المصدر : اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يوضح الجدول رقم (3) قيم الاوساط الحسابية والانحراف المعياري والاهمية النسبية لمتغيري البحث(دور المدقق الداخلي ، جودة وموثوقية المعلومات المحاسبية وخصائصها) وعلى مستوى العينة ، حيث كانت الاوساط الحسابية بين (4.25-4.080) وتمثل توافق كبير بين المتغيرين بانحراف معياري مقبول حيث يتراوح بين (**0.643- 0.763**) ، في حين بلغت الاهمية النسبية للمتغير المستقل **80.17** وللمتغير التابع **78.23** .

ب-اختبار التوزيع الطبيعي

من خلال نسبة معامل الالتواء Skewness اختبار التوزيع الطبيعي والتي تقع ما بين (-1، +1) واذا تم تحقيق هذه النسبة داخل هذا النطاق فان ذلك يشير الى ان البيانات تتبع توزيعا طبيعياً ، والجدول التالي يوضح قيم معامل الالتواء .

جدول (4)

اختبار معامل الالتواء

المتغيرات	معامل الالتواء Skewness
دور المدقق الداخلي	0.15
جودة موثوقية المعلومات المحاسبية وخصائصها	0.24

المصدر : اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من الجدول رقم (4) ان نسبة معامل الالتواء في استمارة الاستبانة ممتازة للغاية ، حيث بلغت لدور المدقق الداخلي قيمة (**0.15**) ولجودة و موثوقية المعلومات المحاسبية وخصائصها قيمة (**0.24**) ويلاحظ انها تقع ضمن النطاق (-1، +1) وهذا يشير الى انها تتبع توزيعاً طبيعيا وهي القيمة المقبولة لمعامل الالتواء .

ج- اختبار الفرضيات

- **الفرضية الاولى للبحث :** لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين بين دور المدقق الداخلي وجودة وموثوقية المعلومات المحاسبية وخصائصها .

تم اختبار تأثير دور المدقق الداخلي وجودة وموثوقية المعلومات المحاسبية وخصائصها (والتي تمثلت بالاتساق والملائمة والتوقيت المناسب والموثوقية للمعلومات المحاسبية وكانت مجموع الفقرات لكل منها كالاتي : من 1-7 لمتغير المدقق الداخلي ، ومن 8الى 12 للاتساق، ومن 13-15 للملائمة ، ومن 16- 17 التوقيت المناسب ، ومن فقرة 18 – 25 تخص الموثوقية)، وتم اختبار الفرضية من خلال تقديم معادلة انحدار خطي بسيط لتقدير هذا التأثير وتوضح النتائج في جدول رقم (5).

جدول (5)

نتائج معامل الارتباط واختبار t لمعامل الارتباط بين دور المدقق الداخلي على جودة وموثوقية المعلومات المحاسبية وخصائصها

قيمة معامل الارتباط r	T test	درجة الحرية	قيمة t الجدولية بمستوى (5%)	الدلالة
0.82	12,43	71	1,96	وجود ارتباط

المصدر : اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول السابق تم حساب قيمة t بقيمة (12,43) وهي اكبر من قيمتها الجدولية بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (71) والتي تبلغ (1,96) ، وبناء على ذلك يتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة التي تشير الى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين دور المدقق الداخلي على جودة وموثوقية المعلومات المحاسبية وخصائصها ، وتم حساب قيمة معامل الارتباط (0.82) وهي قيمة موجبة تشير الى وجود علاقة طردية بين دور المدقق الداخلي وجودة وموثوقية المعلومات المحاسبية .

- اختبار الفرضية الثانية والتي تنص على (لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين دور المدقق الداخلي وجودة وموثوقية المعلومات المحاسبية وخصائصها).

جدول (6)

نتائج الانحدار الخطي البسيط لتأثير دور المدقق الداخلي على جودة وموثوقية المعلومات المحاسبية وخصائصها

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة الثابت	قيمة معامل بيتا	قيم t لاختبار معامل بيتا	قيمة معامل التحديد %	قيمة F المحسوبة	الدلالة
المدقق الداخلي	**جودة وموثوقية المعلومات المحاسبية وخصائصها**	**0.20**	**0.32**	**2.77**	**0,79**	**92.71**	**وجود تاثير**

المصدر : اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول السابق تم حساب قيمة **F** بقيمة (**92.71**) وهي اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وبلغت درجة الحرية (69.3) ، و يدل ذلك على وجود تأثير ذو دلالة معنوية لدور المدقق الداخلي على جودة وموثوقية المعلومات المحاسبية وخصائصها ، ونظراً لان معامل بيتا كان موجباً فان ذلك يعني ان التأثير ايجابي (أي ان العلاقة طردية) ، و قيمة معامل التحديد بلغت (**0,79**) وهذا يشير الى ان 79% من التغيرات الحاصلة في دور المدقق الداخلي يمكن تفسيرها من خلال جودة وموثوقية المعلومات المحاسبية وخصائصها ، و بلغ معامل بيتا (0.32) وهي قيمة موجبة ودالة حيث بلغت قيمة t لجودة وموثوقية المعلومات المحاسبية وخصائصها (2.77) وهي اكبر من قيمتها الجدولية بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (71) والتي تبلغ (1,96) ، وبالنسبة لمعادلة الانحدار فكانت على النحو الاتي:-

$$Y=0.20 + 0.32X1$$

حيث ان :

Y: تمثل جودة وموثوقية المعلومات المحاسبية وخصائصها

X1: تمثل دور المدقق الداخلي

وهذا يعني رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة أي وجود علاقة ذات تأثير ايجابي بين دور المدقق الداخلي وجودة وموثوقية المعلومات المحاسبية وخصائصها

ثالثاً : الاستنتاجات والتوصيات

اولا . الاستنتاجات :

1- وجود تأثير ذو دلالة معنوية بين دور المدقق الداخلي ونظام الرقابة الداخلية على جودة وموثوقية المعلومات المحاسبية وخصائصها .

2- تساعد خدمات المدقق الداخلي الوحدة الاقتصادية في تحقيق اهدافها وتحسين ادارتها لأنشطتها وعملياتها اليومية وادارة العمليات الرقابية على العمل بتوفير رقابة فعالة وكافية على العمليات اليومية بما يضمن صحة وسلامة وجودة المعلومات المالية التي يتم توفيرها .

3- ان الوحدات الاقتصادية ينبغي ان تقوم بتطوير نظم المعلومات وجودة المعلومات المحاسبية لتوفير معلومات ملائمة وموثوقة وفي التوقيت المناسب لمتخذ القرار .

4- يوجد دور كبير للمدقق الداخلي في اكتشاف الاخطاء الموجودة في السجلات وبالتالي يساهم في توفير معلومات خالية من الاخطاء ويمكن الاعتماد عليها .

5- يعمل المدقق الداخلي على حماية الوحدة الاقتصادية من التلاعب والاحتيال نظرا لتواجده بصورة دائمة في الوحدة الاقتصادية وهذا مالا يستطيع عمله مراقب الحسابات الخارجي حيث انه يعتمد على العينات وعدم فحص جميع العمليات والانشطة .

ثانياً. التوصيات :

1- ضرورة استقلالية المدقق الداخلي وقسم الرقابة الداخلية عن الانشطة التي يقومون بتدقيقها .

2- ينبغي توعية الافراد العاملين بأهمية التعاون وتوفير المعلومات والمساعدة اللازمة للمدقق الداخلي لكي يقوم بعمله .

3- ينبغي من قسم التدقيق الداخلي التأهيل الملائم للمدققين وتطوير مهاراتهم وقدراتهم وبما ينسجم مع التطورات الحاصلة في نظم المعلومات والتكنولوجيا ، للتمكن من بمراجعة القوائم والمعلومات والتأكد من صحتها .

4- يجب على هيئات المحاسبة والسلطات التنظيمية للرقابة أن تبحث عن وسائل لتعزيز استقلالية وكفاءة المراجعين الداخليين

5- يجب أن يتم التركيز بشكل أكبر على سمات المراجعة الداخلية الأخرى المتعلقة بجودة المعلومات المحاسبية.

المصادر:

اولاً. المصادر العربية والاجنبية

1- سهام ، مزيود ،(**دور التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية)** ، رسالة ماجستير في جامعة عبد الحميد ابن باديس - كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير- قسم مالية ومحاسبة) 2021 .

2- فيصل ، سحار ، **(دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية - دراسة حالة في مؤسستي – مطاحن الجنوب- ونفطال-بسكر)** ، رسالة ماجستير في جامعة محمد خيضر- بسكرة - كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير- قسم العلوم التجارية) 2015 .

3- زويلف ،انعام محسن ، العبدلي ، محمد عبد الله ،(**اثر تطبيق الحاكمية المؤسسية في جودة التدقيق الداخلي – دراسة تطبيقية في الشركات الصناعية المدرجة في سوق الكويت للاوراق المالية)**، مجلة البحوث المالية والتجارية ، العدد الثاني ، 2012 ، ص 161-189 .

4- Bimo, I. D., Prasetyo, C. Y., & Susilandari, C. A., (2019), The effect of internal control on tax avoidance: the case of Indonesia. Journal of Economics and Development, 21(2), 131-143.

5- Hajiha, Z., & Rafiee, A. (2011). The Impact of Internal Audit Function Quality on Audit Delays. Middle-East Journal of Scientific Research, 10,(3), 389-397.

6- Kieso, Donald E. ; Weygandt, Jerry J. & Kimmel, Paul D. (2022), "Man-agerial Accounting : Tool for Business Decision Making", 11th ed., John Wiley & Sons, Inc., Printed in the United States of America .

7- Dantas, Rui Miguel, Aamar Ilyas, José Moleiro Martins, and João Xavier Rita. 2022. Circular Entrepreneurship in Emerging Markets through the Lens of Sustainability. Journal of Open Innovation: Technology, Market, and Complexity 8: 211. empirical analysis. *Journal of Accounting and Auditing: Research and Practice*, 1-12.

8- Lois, Petros, George Drogalas, Michail Nerantzidis, Ifigenia Georgiou, and Eleni Gkampeta. 2021. Risk-based internal audit: Factors

9- Lucianetti, Lorenzo, Charbel Jose Chiappett Jabbour, Angappa Gunasekaran, and Hengky Latan. 2018. Contingency factors and complementary effects of adopting advanced manufacturing tools and managerial practices: Effects on organizational measurement

systems and firms' performance. International Journal of Production Economics 200: 318–28 .

10- Milios, Leonidas. 2018. Advancing to a Circular Economy: Three essential ingredients for a comprehensive policy mix. Sustainability Science 13: 861–78 .

11- Moghadam, Hassan Mohammadzadeh, Mahdi Salehi, and Zohreh Hajiha. 2021. The relationship between intellectual capital'

12- Ojeka, S., Iyoha, F. O., & Obigbemi, I. F. (2014). Effectiveness of audit committee and firm financial performance in Nigeria: An

13- Olojede, Paul, and Olayinka Erin. 2021. Corporate governance mechanisms and creative accounting practices: The role of accounting regulation. International Journal of Disclosure and Governance 18: 207–22

14- Payamta, M. (2006). Effect of auditor quality, auditor independence and financial reporting quality. *Journal of Business and* related to its implementation. Corporate Governance 21: 645–62.

15- Remenari´c, Branka, Ivana Kenfelja, and Ivo Mijoˇc. 2018. Creative accounting-motives, techniques and possibilities of prevention. Ekonomski Vjesnik 31: 193–99.

16- Richard G Schroedr, Myrtle W.Clark and jack M.cathey**, Accounting Theory and Analyses**, John wiley & Sons, Inc,2001, page 19.

17- Tracey, J. (1994). Fundamentals of financial accounting. New York, NY: John Wiley & Sons, Inc.

18- Unegbu, A., & Obi, B. (2007). Auditing. Enugu: Hipuks Additional Press.

19- Younas, A., & Kassim, A. A. M., (2019), Essentiality of internal control in Audit process. International Journal of Business and Applied Social Science, 5(11), 1-6.